وغير المتصرف هو ما لا يستعمل الا ظرفا او شبهه
اذا اردته من يوم بعينه فان لم ترده من يوم بعينه
منصرف كقوله تعالى الا آل لوط نجيناهم بسحر وفوق
فوق الدار وكل من سحر وفوق لا يكون الا ظرفا والذي
الظرفية او شبهها عند ولدن والمراد بشبه الظرفية
ان لا يخرج عن الظرفية الا باستعماله مجرورا بمن نحو
من عند زيد ولا تجر عند الا بمن ولا يجوز وضع الى
من فلا يقال خرجت الى عنده وقول العامة خرجت الى
خطا ص وقد ينوب عن مكان مصدر وذاك في ظرف الزمان
ش ينوب المصدر عن ظرف المكان قليلا كقولك جلست
زيد اى مكان قربه فحذف المضاف وهو مكان
واقيم المضاف اليه مقامه فاعرب باعرابه وهو
على الظرفية ولا ينقاس فلا تقول آتيك جلوس زيد
مكان جلوسه ويكثر اقامة المصدر مقام ظرف
نحو آتيك طلوع الشمس وقدوم الحاج التقدير وقت
الشمس ووقت قدوم الحاج ووقت خروج زيد فحذف
المضاف واعرب المضاف اليه اعرابه وهذا مقيس
في كل مصدر ربما هو مثل ذلك المفعول معه
ينصب تالي الواو مفعولا معه في نحو سيري والطريق
بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو في
ش المفعول معه هو الاسم المنتصب بعد واو بمعنى مع
له ما تقدمه من الفعل او شبهه فمثال الفعل سيري
مسرعة اى سيري مع الطريق فالطريق منصوب

مثال شبه الفعل زيد سائر والطريق واعجبني سيرك والطريق
منصوب بسائر وسيرك وزعم قوم ان الناصب
للمفعول معه الواو وهو غير صحيح لان كل حرف اختص بالاسم
ولم يكن كالجزء منه احترازا من الالف واللام فانها اختصت
بالاسم ولم تعمل فيه شيئا لكونها كالجزء منه بدليل تخطي العامل
لها نحو مررت بالغلام ويستفاد من قول المصنف في نحو سيري
والطريق ان المفعول معه مقيس فيما كان مثل ذلك وهو
كل اسم وقع بعد واو بمعنى مع وتقدمه فعل او شبهه وهذا
هو الصحيح من قول النحويين وكذلك يفهم من قوله بما من
فعل وشبهه سبق ان عامله لا بد من تقدمه عليه فلا
تقول والنيل سرت وهذا باتفاق واما تقدمه على مصاحبه
نحو سار والنيل زيد ففيه خلاف والصحيح منعه ص
وبعد ما استفهام او كيف نصب بفعل كون مضمر بعض العرب
الحق المفعول معه ان يسبقه فعل او شبهه كما تقدم
وسمع من لسان العرب نصبه بعد ما وكيف
الاستفهاميتين من غير تلفظ بفعل نحو ما انت وزيدا وكيف
انت وقصعة من ثريد فخرجه النحويون على انه منصوب
بفعل مضمر مشتق من الكون والتقدير ما تكون وزيدا وكيف
تكون وقصعة من ثريد فزيدا وقصعة منصوبان بتكون
المضمرة ص والعطف ان يمكن بلا ضعف احق والنصب مختار لدى ضعف النسق
والنصب ان لم يجز العطف يجب او اعتقد اضمار عامل تصب
ش الاسم الواقع بعد هذه الواو اما ان يمكن عطفه على ما قبله
او لا فان امكن عطفه فاما ان يكون بضعف او بلا ضعف

Copyright © King Saud University